بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق بتقرير المغرب الاسلامي

الحال بعد الوحدة إن وحدة الإخوة في الجماعة السلفية للدعوة والقتال (سابقا) مع تنظيم قاعدة الجهاد قد قلبت الموازين وأربكت حسابات الأعداء محليين وإقليميين ودوليين وما ذاك إلا من بركات الوحدة وثمار وحدة الصف وتوحيد الكلمة تحت كلمة التوحيد وتلك الوحدة تشكل بحق لبنة ودعامة تقوم عليها دولة الخلافة إن شاء لله تعالي فقد جاءت الوحدة وحال الأعداء في اطراد مستمر وحال الإخوة في تدهور تأكلهم المشاريع السياسية والضعف القائم والغربة المطبقة .

حال العدو قبل الوحدة :

فحال العدو قبل الوحدة .. العدو الجزائري كان قد كفى الأعدء مؤونة الجهاد وأهله في تلك الأرض ولا سيما الإخوة الذين هم في الجبال عبر مشاريع تجفيف منابع الإرهاب ولجان الأحياء والوئام الوطني مستعينا بأفتك وسائل المكر وبفتاوي علماء من طراز(ابن عثيمين رحمه الله) ومستغلا فتنة الخوارج وماسحا جرائمه في الإخوة في منظور الشعب ثم بعد دراسته لمشروع الوئام الوطني ومعرفة نقاط منه لم تود ثمارها ونقصت الفائدة منها لأنها تحتوي على مسائل فيها خطر من ناحية الولاء والبراء والمعاونة والمعاضدة للأعداء تجنبوها في مشروع السلم والمصالحة عندما أرادوا طرحه وكل مشروع سأطرح نموذجا من سلبياته

الخطيرة على الجهاد والمجاهدين فمثلا مشروع تجفيف منابع الإرهاب بموجبه قضا علي كل المواد التي يمكن أن تكون فيها مشتقات تصلح بأن تستخدم في التفجير فمثلا مشروع لجان الأحياء يعرف من خلاله أي شاب اختفى فيه ومباشرة يضعونه في قائمة البحث حتي يتبين حاله وكذلك المواد التموينية ينظرون في كمية المشتريات خشية أن تكون تموينا للمجاهدين وكذلك لو اشترى أحدهم عدة بطاريات يعلمون أنه سيذهب بها إلى الأخوة ويستخدمونها في التفجير أو يتعرض للرقابة وأما مشروع ضحايا الإرهاب فهو إعالة أسر المجاهدين وأهليهم على أنهم من ضحايا الإرهاب إمعانا منهم في فصل الإبن عن أبيه وذويه والعكس صحيح وأما الوئام فيكفي أنه قد هبط إلي العدو في منطقة واحدة إثر الفتاوي 5 آلاف وفي المناطق الأخري أعداد كبيرة أنهكت الجهاد والمجاهدين بعد فتنة الخوارج وكان خطره على المجاهدين أعظم من فتنة الخوارج ولم يتوقف خطره علي ذلك فحسب بل استفاد العدو من هبوط هؤلاء بوضعه قواعد بيانية خطيرة جدا عن قوة المجاهدين وضعفهم وكافة المعلومات المتعلقة بهم فكل من يهبط بسلاح أو يدل على مخزن أو مأوى أو مواد تصنيع المتفجرات أو الألغام المزروعة ترتفع أسهمه ويعلوا نجمه ولكن بشرط أن يسلم سلاحا فبعضهم يسرق سلاحا جيدا ويختفي .. فالإخوة بعد فتنة الخوارج والوئام أصبحوا شبه فارغين من السلاح الذي غنموه من العدو إبان وقت الجماعة الإسلامية والعدو عرف كافة التكتيكات وكمية هائلة من المعلومات عن حال الإخوة سواء من الناحية المعيشية أو النفسية أو

العسكرية وكان الإخوة جلهم حله لكل شيء بالقوة فقط والسياسة والحكمة الجيل الذي كان يستخدمها أغلبهم قتلوا والثقافة السائدة هي العبارات المؤدية إلي استعمال القوة فلعب بهم العدو ، هذا حال العدو المحلي وأما الخارجي فيمد العدو ويحيطه بالتحالفات والإخوة الخارجين عن البوتقة السابقة (الجبال بعد نجاح العدو من إخراجهم من المدن) كأهل الصحراء يحاول تحجيمهم بشتي الوسائل حتي وصل الأعداء في الخارج بعد 11 عشر من سبتمبر المبارك بالتغاضي عن جرائم الجزائر والاعتراف بنجاعة دورها في مكافحة الإرهاب وأمدوها بكل ما تحتاجه من سلاح وعتاد متطور تحتاجه الدولة في أرض المعركة ووصلوا إلى تناسي الخطر المحدق الذي كانوا يدقون ناقوسه في عقد التسعينيات لأنه أصبح القضاء عليه في نظرهم وحسب الخطط المرسومة لديهم شبه مؤكد فنتائجها تصلهم باستمرار وفاعليتها تنبئ عن نفسها باقتدار وخطر مشروع المصالحة لو قدر الله أن الوحدة لم تأت لا يعلمه إلا الله فهو مشروع سياسي خبيث بامتياز مشتمل على مكر ودهاء سياسي يفوق الوصف (وبما أنه مشروع سياسي لا بد من مواجهته بمشروع سياسي مستمد من الوحي ومقتبس من مشكاة النبوة زائد على قوة عسكرية) زد علي ذلك تدفق مداخيل النفط والغاز في السنوات الأخيرة مما أتخم الخزينة الجزائرية بفائض العملة وسلسلة الديون التي تم التخلص منها عبر جداول مقدمة مع صفقات السلاح الضخمة مع كافة الدول ولاسيما روسيا فأصبح الجيش يرى الأمل في مشروع بوتفليقة- الداهية السياسي

وزير خارجية أبو مدين إبان حكمه ومستشار فهد (أبو رغال) وأنه سينهي هذه الحرب الزبون والمطحنة القاتلة نظرا لإنجازاته في المشاريع السابقة والإزدهار الإقتصادي والدعم الخارجي اللا محدود ودعاية لهذا المشروع استمرت لثلاث سنوات قبل إطلاقه ولم تبق وسيلة من إبداء حسن النية إلا وأخذ بها مع أخذه جانب الحزم وشرائه للأسلحة واستخدامها في التمشيطات بكل شراسة والاتصال بأهالي المجاهدين ليقنع المجاهدين عن التنازل عن المبدأ وعلق كافة مشاريع التنمية التي طرحت في عام 2005 م بمشروع المصالحة فيما لو نجح فعلق نجاح تلك المشاريع بنجاح هذا المشروع فصوت الناس عليه وبعد أشهر من انطلاقه والمواقفة عليه كان هذا النظام البائس بانتظار ضربة لم تكن في حسبانه ولا المقربين منه سددها له أسد من أسود الله وتولي تنفيذها حكيم من الحكماء ورمز من رموز أهل الجهاد والصفاء كانت مواد تلك الضربة مكونة من آيات من الوحي الكريم ((واعتصموا بحبل الله ولا تفرقو))قوله تعالي ((ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
)) وقوله تعالي ((إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص)) فما كان من الشيخ أبي عبدالله سدد الله خطاه وحفظه إلا أن ضربهم بارك الله في جهاده بمشروع الوحدة وتولي تنفيذه الدكتور أيمن الظواهري حفظه الله فبخطابه الذ أعلن فيه الوحدة جعل ذلك المشروع ((المصالحه)) قاعا صفصفا شبيه بحال عجل السامري فبارك الله فيه ورفع قدره

حال الإخوة قبل الوحدة :
أما حال الإخوة فهو كما فصلت في الأشرطة السابقة مجمله غربة مطبقة وضعف يحز في النفس فإلى حد مجيئي هنا لم يكتمل تسلح الإخوة بالأسلحه الآلية مع الإنهاك الكبير بعد تلك الفتن فقد واجهوها بالصبر والثبات مع تراجع العمليات إلي حد كبير دعك من الألغام التي تحصد جنود العدو في التمشيطات وبعض المعارك الكبيرة مع دعوة الناس وكثير من المكاسب الأخرى مع أنها ليست بالمستوي المطلوب الذي يأمله الآمل ويرجوه الراجي ناهيك عن ضعف الإعلام فإلى حد مجيئي لم يخرج إلا 3 أشرطة أحدها خرج بعد مجئي هنا وأما المدد جله من الأخوة من الخارج وأما الداخل فهم وقود جبهات أخرى بعيدة بأعداد لا بأس بها ففي العراق معلوم أن عددهم كبير مقارنة بالجنسيات الأخرى هذا مع سعيهم لإصلاح الأخطاء الماضية وايجاد حلول بديلة في التفجير تخرج لهم كميات بالأطنان لتفيدهم في ضرب الأهداف وقيامهم بأول عملية استشهادية في تاريخ الجماعة السلفية سنة 2005م في الكهرباء ومحاولتهم كسب الجماعات الإقليميه وعقد اتفاقيات معاونة معها قدر المستطاع إلي أن أتي المولي بالفرج هذا مجمل حالهم ودقائقه في الأشرطة والبقية عندي في ذهني ولكن هدف المقال ما بعد الوحدة لاستثماره وسأركز علي ما بعد الوحدة .
حال الإخوة بعد الوحدة :
فمن تمام حكمة المولي أنه أكتمل تسليح الإخوة قبل الوحدة بأربعة أشهر تقريبا وفادوا في تلك المدة وأنا هناك قبل المطاردة أحد التجار بـ 2.5 مليون يورو

أعطاها بالعملة الجزائرية ولكنها تساوي هذا الرقم ..
ووقع تمرد في شمال مالي وصرف مبلغ من العملة المذكورة على السلاح الذي باعه المتمردون للإخوة والآن تركت أبو العباس والإخوة الآخرين في طور رفعه إلي الإمارة لتوزيعه علي كافة المجاميع وهي كميات كبيرة جدا أكبر من الكميات التي صعدو بها في السابق .. واكتشف الإخوة مادة منفجرة متوفرة ويمكن توفيرها بكميات كبيرة فمن خلالها حصن الإخوة مواقعهم ولاسيما في الوسط والمناطق الحيوية المغبونة سابقا وقد حصنوا مواقعهم بالتفجير مما يعطي مؤشرا للعدو إلى رجوع الأمر إلى أيام العز وبعد إعلان البيعة بقليل كانت عملية في مركزي الشرطة بقرب العاصمة مما أعطى مؤشرا علي تغيير التكتيك القتالي ثم توالت عمليات بضرب 7 مراكز بتفجيرات متزامنة وضرب عمال هالي بورتون في قلب العاصمة ثم العمليات المتزامنة في مبنى الحكمومة ومكافحة الإرهاب والإنتربول ثم قبل شهرين قاعدة عسكرية وعدة مراكز في آن واحد بعملية استشهادية في القاعدة وهجومات في المراكز.. وقد جند العدو من متمردي الطوارق لمطاردة الإخوة في الصحراء لأن الطوارق من أقدر الشعوب علي تلك الصحراء فأدبهم أبو العباس وقتل بعض قياداتهم وأسر منهم واستتاب الأسرى وأطلق سراحهم في سابقة لم تكن في تاريخ الجماعة فذهب كيدهم المحاك ومكرهم المحكم من قبل المخابرات الأمريكية والجزائرية والليبية
وقدوضعوا لكل من يقتل واحد من الإخوة في الجنوب جائزة وقدرها مجتمعة 600 ألف يورو ولكنهم ماقتلوا

إلا أخا واحدا من كتيبة طارق ابن زياد خديعة ومكرا وانسحبت على إثرها تلك الكتيبة بعيدا وقام بدور تأديبهم كتيبة الملثمين بقيادة خالد أبو العباس فكانت هذه الحيلة من أخبث حيل العدو وقد باءت بالفشل بعد رجوع الأسرى للجبهة وتوضيحهم للناس المؤامرة فانفض جمعهم وأصبحت قيادات ذلك التآمر مثل الإبل الجرباء الكل ينفض من حولها وقد ذهبت مؤخرا عن الإخوة وهم يراسلون أبا العباس لقبول توبتهم وكانوا عبرة لجميع قبائل العرب والعجم في تلك الأرض مما ولد سمعة هائلة للمجاهدين زيادة علي السمعة التي يحظي بها ابو العباس (بلعور) في تلك الأرض .
وقد غنم الإخوة في الشمال بعد الوحدة غنائم في مناطق مختلفة حسب ما في ذهني 600 ألف يورو تقريبا ناهيك عن الدعم الشعبي المتزايد ..

<u>الفوائد :</u>

زاد المدد الداخلي والخارجي فجاء المغاربة يصل عددهم إلي 22 فـ 18 في الشمال الغربي للجزائر و 4 في الجنوب مع الإخوة في الصحراء وزاد الموريتانيون فعددهم الآن مجملا تقريبا 50 مع الإخوة في الجنوب والشمال وعدد أكبر من هذا يخدم في المدن بعضهم تابع للإخوة في القاعدة والبعض الآخر تابع للمرابطين وقد جاء مايصل إلى 10 من الصحراء الغربية وعددهم المجمل الآن 14 تقريبا وطبعا مدد الموريتانين الآن وأهل الصحراء غربيين أو شمالي مالي والنيجر متواصل فهم في الحقيقة شعب واحد وعادات واحدة وقد جاء من الليبين بالقرب من حدود تونس الجزائر ليبيا منطقة هناك فيها الإخوة 30 ليبيا وقد يزيدون

بعدي ناهيك عن المدد من القوم أنفسهم ((جزائريون)) وجل من يأتيهم تلامذة الشيخ أبي مصعب الزرقاوي رحمه الله تعالي لا يرضون بغير المفخخات والعمليات الإستشهادية حلا ولا بغير الاستشهاد بديلا وهذا الجيل تربا على يد الشبكة العنكبوتية عبر انتاج السحاب والفرقان وغيرها .

1- ارتفع الدعم الداخلي من قبل الناس .

2- يأيس الجيش من نجاح مشروع المصالحة فرجعت معنوياته إلى الصفر .

3- استخدم الإخوة تكتيكات مستوحات من عمل الإخوة في قاعدة الجهاد من عمليات متزامنة في نفس الوقت وما شابهها .

4- أصبح الإخوة عندهم غلوا أسأل الله أن يزيدهم فيه في إستخدام التصوير والإعلام في العمليات وإخراجها بسرعة عبر سلسلة ظلال السيوف .

5- أعاد الإخوة تشكيل الجماعة (القاعدة) في الجزائر وغيرها إلى 4 مناطق بدل 9 وسط جنوب شرق غرب .

6- ارتفعت كثير من الشبه والتخوفات من قبل فئام من الناس تجاه الإخوة .

7- أصبحت قوة الإخوة تزداد بنمو مطرد لم يسبق له مثيل في تاريخهم .

8-تواصل الإخوة مع طلبة علم لهم وزنهم في الجهاد العالمي كالشيخ عطية والشيخ أبي يحيي والشيخ أبي الوليد حفظهم الله وأصبحوا يردون عنهم ويذبون عن أعراضهم ويدفعون عنهم الشبه التي يلقيها العدو

على أفواه أوليائة كما في كتاب نثر الجواهر للشيخ ابي يحيى الليبي .
9- التحاق طلبة علم في الساحة لا يقلون وزنا عمن ذكرت وإن لم يكن الإعلام حليفهم .
والآن وللعلم بأني ذهبت من عندهم وجئت هنا والأمر يزداد تطورا ملحوظا فالمدد كبير والخير كثير ولله الحمد والمنة ولذلك أرجو من القيادة أن توليهم عناية ورقابة كبيرة وتضع لها عدة مصادر فالناس هناك إذا تقووا نخشى عليهم من الغرور أعيذهم بالله منه فلابد من تسديدهم وترشيدهم من هنا حتى يجني المسلمون هذه الثمرة القريبة الحصاد إن شاء الله بأمان وبدون إخفاق لا سمح الله كما حصل إبان الجماعة الإسلامية وأكاد أجزم بأن التمكين هناك أقرب من السيطرة التامة منه في العراق نظرا لمعطيات ليس هذا محل لذكرها وليس هذا من باب العاطفة ولا من رفع المعنويات ولكن المعطيات على الأرض في تركيبة الدول سواء محل الصراع وغيره من دول الجوار ولطبيعة الصراع هناك وتركيبة السكان والعامل الطبغرافي ولعل في التقرير عن المغرب الإسلامي شمول في وصف تلك الأرض أكبر من هنا هذا مجمل حال الإخوة بعد الوحدة .
أما حال العدو بعد الوحدة فهو شر حال فقد طارت مشاريعة في الهوي وذهبت دعايته أدراج الريح وبدأ خلاف حاد بين فريقين من الحكومة فريق ينتهج سياسة اللين وفريق يحب سياسة الحديد والنار وقد قال لهم بو تفليقة لا يوجد حل إلا المصالحة والذي لديه حل آخر فليأت به ويتحمل نتائجة فالعدو عنده

تجربة لا يستهان بها وعلموا أن سياسة الحديد والنار هي التي كادت أن تسقط الجزائر في يد الإخوة وأن سياسة اللين المقنع بالقوة هي التي كادت تفشل مشروع الجهاد لا قدر الله .
انخفضت معنويات العدو إلى حد لم يسبق له مثيل فهم عانوا طوال تلك السنوات من الإخوة فلما ظنوا أن القضاء عليهم بمشروع المصالحة قد قرب جاءهم الإخوة بما هو أخطر وحدة مع من يجلونه ويقدرونه ألا وهو الشيخ أسامة ابن لادن والدكتور أيمن الظواهري حفظهما الله وجاؤوهم بمدد خارجي لم تستطع أمريكا – بفضل الله ـ القضاء عليه ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل تطورت العمليات نوعا وكَـمـًّا وجاءت تمشيطات كبيرة هلك الجنود فيها بسلاح الألغام والأسلحة التقليدية ولم يجرؤ العدو على الإخوة (سابقا فيما قبل الوحدة)حتى عرفوا مسبقا أن الذخيرة قليلة وأن الكلاش والبيكا لا توجد إلا نادرا وأن التفجير قليل ليس بالكميات التي تحمي ففي تلك السنوات بعد الوئام اشتد العدو وارتفعت معنوياته بعد المجازر ولكن كان فيه القتل ومع ذلك يجرؤ على الإخوة ثقة منه بضعف تسليحهم ومع ذلك لم ينل ما يرجوه والآن أصبح عاجزا عن دخول المعاقل المحصنة كما في بداية الجهاد والوضع الآن في كل المناطق أصبح مختلف لصالح الإخوة فكل المناطق لآن بها عدد كبير من المجاهدين والتحقت بها أعداد كبيرة وأكثر منطقة في العمليات منطقة الوسط فإنتاجها هو المشاهد في الإعلام والمناطق الأخرى ينبغي أن تهب نفس الهبة وأما الجنوب

فالسلاح هم مدد الجزائر فيه والآن تشكلوا تشكيلة لعلها في الأيام القادمة تسركم عملياتها والذي يجعلها تحجم عن كثير من العمليات خشية أن تشغلها ردة الفعل عن دعم الإخوة في الشمال حيث العدد والمنعة والاحتياج للسلاح والذخيرة وأماالجزء الغربي المتصل بغرب العاصمة نشط وكذلك جزء مابين بيجايا وقسنطينه وسكيكده نشط وقد تطور حاله والحمدلله هذا مجمل حال الإخوة هناك ويحتاجون إلي مراقبة منكم وترشيد وإرسال مدربين خبراء بخبرة عراقية وأفغانية في كافة المجالات ولو سددتم وقاربتم بما ترونه فأنتم بذلك أعلم وبالطريقة المثلى أخبر. كما يحتاجون إلى صواريخ أرض جو وقد قال لي أبو العباس توجد صواريخ أرض جو أسبانية كلمه عنها أحد التجار الخاصين وقال لي أنه غال جدا وأني أعلمكم بذلك .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،

ابنكم / صالح الموريتاني بتاريخ 6 شعبان 1428هـ